جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

السنة الجامعية :2025/2024
المستوى: الثانية تاريخ عام
المدة : ساعة ونصف

النقطة	الإجابة النموذجية في مقياس تاريخ الجزائر الثقافي 2

الجواب الأول :

1-دورالزوايا التعليمية في نشر العلوم خلال الفترة العثمانية : قامت الزوايا بدور هام في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الدينية كالفقه والحديث والعقيدة أو العلوم الدّنيوية كاللّغة والنحو والصرف والتاريخ والمنطق؛ ويقوم شيخ الزاوية بمهمة التعليم أو يكلّف مدرسين مختصين، ومن بين هذه الزّوايا في الجزائر خلال العهد العثماني نذكر على سبيل المثال لا الحصر: زاوية الشيخ عبد الرحمان اليلولي بجبال جرجرة وزاوية الهامل بجبال أولاد نايل التي خرّجت كثيرا من المعلمين، وزاوية الأزهري بآيت إسماعيل وزاوية ابن على الشريف بآقبو، وتميزت هذه الزوايا بنظام داخلي حيث تأوي الطلبة المتمدرسين، وتأوى الفقراء والعجزة والغرباء، ومحكمة للصلح بين المتخاصمين، وملجأ للهاربين من المجرمين والسياسيين المنبوذين. 02ن

2- **أشهر العلوم التي كانت تدرس بمدرسة مازونة :** تأسست مدرسة مازونة أواخر القرن العاشر واشتهرت بتدريس الفقه والحديث وعلم الكلام تخرج منها أبوراس الناصري؛ كما كانت تدرس بـ **خنقة سيدي** والمعروفة بـ **المدرسة الناصرية** التي أسسها أحمد ناصر في القرن الثاني عشر علوم النحو والفقه والحديث واستقطبت طلاب المنطقة **ومن تونس .** 02ن

3- مدى مساهمة أعلام الثقافة في المؤسسات الثقافية خلال الفترة العثمانية: ساهم أعلام الثقافة بالمؤسسات الثقافية في تدريس العلوم، كما كانوا قبل ذلك طلبة يدرسون فيها فمثلا **سعيد قدورة**: الذي تلقى العلم بالجامع الكبير على مشايخ وأئمة المسجد،؛ تولى بعد مدة مهمة الإفتاء المالكي بالجامع الكبير سنة 1028هـ وكان له الفضل في الإعتناء بمكتبة المسجد ووقف الكتب عليها؛**ويحيى الشاوي**: من علماء الجزائر ولد بالعاصمة عاش خلال القرن السابع عشر درس العلوم النقلية والعقلية بمسقط رأسه وبزاوية أبهلول المجاجي قرب تنس؛ وتنقل بعدها إلى العاصمة أين تتلمذ على الشيخ علي بن عبد الواحد الأنصاري، **وأبو راس الناصري:** الذي ولد سنة 1165ه/1737م ضواحي معسكر؛ وتنقل لطلب العلم بين مازونة ومعسكر والعاصمة حيث تتلمذ على الشيخ أحمد بن عمار والمشرفي، وجلس لتدريس الفقه والنحو بمعسكر وبمدرسة مازونة. 03ن

الجواب الثاني :

- تعريف المفاهيم التالية:

-الفرنسة: هي سياسة ثقافية استعمارية تقوم على محاربة الشخصية الجزائرية وهويتها الوطنية، وذلك بإحلال اللغة الفرنسية محل اللغة العربية وجعلها اللغة الرسمية عن طريق التعليم الفرنسي، ومحاربة مظاهر التدين بتحويل المساجد والمؤسسات الدينية إلى كنائس ومستشفيات، وتغيير أسماء الشوارع وتسميتها بتسميات فرنسية والإستيلاء على الأوقاف ووضعها تحت تصرف أملاك الدولة... 02ن

المدارس الفرنسية : هي مدارس أسسها الإستعمار الفرنسي في الجزائر ببناء أول مدرسة سنة 1833 بالعاصمة ثم سنة 1836 ، وعرفت انتشارا في المدن الكبرى وهران وقسنطينة وعنابة ثم تعممت في مختلف المناطق وكذا الأطوار الابتدائي الثانوي والعالي مستقطبة فئة المستوطنين والفئات الشعبية؛ حرصت علة تدريس اللغة الفرنسية والعلوم التجريبية والتاريخ الفرنسي تخرج منها عدد كبير من المستوطنيين ومن الجزائريين . 02ن

2 –مواجهة أعلام الفكر والفئات الشعبية للسياسة الثقافية الاستعمارية : عن طريق مايلي:

- مقاطعة التعليم الاستعماري حيث منع معظم الجزائريين أبناءهم خلال المرحلة الأولى من الالتحاق بالمدارس الفرنسية .
- معارضة القرارات المجحفة ضد تحويل المساجد إلى كنائس وفرض الرقابة على الزوايا ومصادرة الأوقاف. 04ن

- معارضة سياسة التبشير وتوعية المجتمع بخطرها عن طريق الخطب والمواعظ .
- تدعيم التعليم الحر عن طريق تشجيع نشاط الكتاتيب وإنشاء المدارس الحرة من طرف جمعية العلماء المسلمين.
- نشاط الحركة الوطنية ومطالبة أحزابها من الإستعمار باحترام ثوابت الهوية من لغة ودين وفتح مجال التعليم والترخيص للمؤسسات بالنشاط الثقافي .

الجواب الثالث:

موضوع المسألة الثقافية ضمن برنامج التيار الليبرالي والتيار الإستقلالي(حزب الشعب)والعلاقة بينهما:

تناولت تيارات الحركة الوطنية بأحزابها موضوع المسألة الثقافية؛

فبالنسبة للتيار الليبرالي: الذي مثلته جماعة من النخبة المثقفة بالثقافة الفرنسية من أمثال ابن التهامي وابن جلول وفرحات عباس والتي كانت تهدف إلى السير بالمجتمع في طريق الإدماج مع فرنسا، تحت غطاء: حزب " فيدرالية المسلمين الجزائريين " الذي تأسس في 11 سبتمبر 1927 بالعاصمة، وما يتعلق بموضوع الثقافة ضمن برنامجها فقد تمحور حول: احترام الحضارة الإسلامية، وتعليم الجزائريين في المدارس الفرنسية مع حفاظهم على أحوالهم الشخصية، وتطوير التعليم للجزائريين وإصلاح تعليمهم المهني. 02ن

أما التيار الاستقلالي الذي مثله حزب الشعب وقبله نجم شمال إفريقيا : كان تأسيسه في مارس 1926 على يد مجموعة من شباب الجزائر وتونس والمغرب بفرنسا، وتدريجيا أصبح النجم حزبا جزائريا هدفه استقلالي فقد كانت أهدافه الثقافية وفق مايلي :

-السعي إلى تثقيف أعضائه من عمال وطلبة شمال إفريقيا الذين يعيشون في فرنسا؛معتمدا على الصحافة للاتصال بالجزائريين مثل صحيفة "الإقدام الباريسية" وهي صحيفة شهرية باللغتين، مع عنوان فرعي بالعربية يقرأ هكذا " من أجل الدفاع عن مسلمي شمال إفريقيا" تحت إشراف مصالي الحاج، وجريدة الأمة الصادرة سنة 1930 حيث كان شعارها الثقافي واضح في بطاقة الإشتراك صورة هلال ونجمة، والآية الكريمة:" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، وفي 1933 دعا النجم كل أهالي شمال إفريقيا أن يقرأوا : "الأمة لأنها تدافع عنهم وتعلمهم وتثقفهم .."، وكان من مطالبه الثقافية: حق الجزائريين في التعليم بمختلف مستوياته، وإنشاء المدارس العربية، واسترجاع مكانة اللغة العربية، وفصل الدين الإسلامي عن فرنسا، وبعد حل نجم شمال إفريقيا؛ وإعادة تأسيسه تحت حزب الشعب سنة1937 ثم حركة انتصار للحريات الديمقراطية1946 واصل نهجه الثقافي حيث أعلن في مؤتمره سنة 1953 على أن الثقافة الجزائرية ثقافة وطنية مرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية؛ وأن التربية الوطنية في الجمهورية الجزائرية ستكون مرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية. 02ن

والعلاقة بينهما رغم أن كلاهما يمثل النخبة الا أن التيار الليبرالي يمثل النخبة المثقفة بالثقافة الفرنسية ورغم تأثره بالثقافة الفرنسية لكنه لم يتخلى عن الثقافة العربية الإسلامية ، والحزب الإستقلالي المتكون من نخبة مثقفة بالثقافة العربية دعا من خلال مطالبه إلى التعليم العربي والحفاظ على الهوية وهو المشترك بينهما إلا ما تعلق بموقفهم من الإستعمار الفرنسي بين الموقف الإدماجي للتيار الليبرالي؛ والاستقلال بالنسبة للتيار الاستقلالي 01ن

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

أستاذ المقياس: أ.د بن حيدة يوسف